

## حلقات نور على الدرب (300) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا بكم يا فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - 00:00:17

نبدأ بهذا السؤال هل لبداية تربية النفس امر معين؟ ام من حين ما يعقد صاحبها عليه ان يفعل ذلك؟ وما الوسائل المعينة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:36

والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب الله سبحانه وتعالى يقول فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها ويقول جل ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه - 00:00:52

يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ويقول جل وعلا في الحديث القدسي خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين والله سبحانه وتعالى ارسل الرسل وانزل الكتب والرسل بلغوا هذه الكتب كل رسول بعثه الله الى قومه خاصة - 00:01:27

الا الرسول وصلى الله عليه وسلم فرسالته عامة للانسان وللجن كما قال جل وعلا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. ويقول جل وعلا اوحى الي هذا القرآن لاذركم به ومن بلغ. ويقول جل وعلا وما ارسلناك الا كافية للناس بشيرا ونذيرا - 00:02:04

فاما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم ورقة من التوراة في يد عمر رضي الله عنه قال ما هذه يا ابن الخطاب قال هذه ورقة من التوراة قال افي شك انت يا ابن الخطاب لو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي - 00:02:35

وعلى هذا الاساس فمصدر التربية هو القرآن والسنة والتربية بالنسبة لولي الاسرة يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وقودها الناس والحجارة - 00:02:57

ويقول صلى الله عليه وسلم مروا ابناءكم بالصلة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في ويقول صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالامام راع ومسؤول عن رعيته. والرجل راع في بيته - 00:03:28

ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيتها ومسؤولة عن رعيتها. والعبد ما راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فاذا التربية تبدأ من البيت - 00:03:50

فالاب مسؤول عن تربية اولاده. يعلمهم العلوم الواجبة عليهم المهم مثلا كيفية الطهارة كيفية الصلة وما الى ذلك يعني جميع الامور الواجبة عليهم واذا كانت البلد فيها جهات تعليمية تعلم الامور الدينية في امكانه ان يتتابع - 00:04:10

اولاده في ذلك هذا من جانب ومن جانب اخر هو نفسه يكون قدوة حسنة يكون قدوة حسنة من ناحية العلوم يتعلماها ومن ناحية التطبيق العملي لأن بعض الناس يقول ولكن فعله يخالف قوله. والاولاد في الغالب ينظرون الى الافعال. ولهذا - 00:04:40

يقول الله جل وعلا كبر مقتنا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. فإذا كان رب الاسرة تمكنا من معرفة الامور الواجبة والامور المحرمة العينية ويطبق هذه الامور يعلمه اولاده - 00:05:13

يعلم اولاده وعلى هذا الاساس تكون هذه الاسرة سواء من البنات او من البنين وكذلك الزوجة او الزوجات تكون هذه الاسرة تربى تربية شرعية مستمدۃ من القرآن والسنۃ على يد راعيها وهو رب العسرة امين - 00:05:38

هذا فيه ايضا جانب اخر من ناحية التربية في دور التعليم يعني يكون المعلم متمنكا من هذه الامور الشرعية ويكون عالما بها ويكون داعيا للطلاب يعني يعني - 00:06:04

يأمرهم بالمعروف وينهيا عن المنكر ويحرص على انه ما تكون عند مخالفة في ذلك هذا بالنظر الى التربية في جميع مراحل التعليم الاختلاف في مستوياتها. مما يؤسف له انك تجد - 00:06:26

بعض المدرسين يكونوا قدوة سيئة سواء من ناحية هيئته او من ناحية تعامله مع الطلاب اه او من ناحية ايضا مخالفته في الامور الشرعية. فبعض المدرسين عندما يحين وقت الصلاة - 00:06:46

يجلس في الفصل ويأمر الطلاب يذهبون ويصلون وهو يجلس في الفصل ينتظرون حتى يأتوا فالمقصود ان المدرس اه عليه مسؤولية عظيمة من ناحية التربية وهكذا بالنظر الى جميع الاجهزة الحكومية من ناحية - 00:07:10

في تعامل الرؤسا مع المرؤسين. بمعنى ان الرئيس يكون قدوة حسنة في مجال العمل الذي هو يشتغل فيه يكون قدوة حسنة في اقواله في اعماله في جميع تصرفاته وبالتالي الذي يحمل الموظفين على هذه على هذا المنهج وعندما تحصل مخالفة يعالجها - 00:07:36

بالطريقة التي تحقق هذه المصلحة وهكذا بالنظر للتربية في المجتمع الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم استطع فبقبله وهذه تربية على على يعني - 00:08:08

تربية من ناحية المجتمع. فإذا حصل التعاون من جهة الاسرة وحصل التعاون من جهة المدرس والطالب وحصل تعاونا ايضا من ناحية الاجهزة الادارية وحصل تعاون ايضا من ناحية المجتمع بهذه يعني هذه كلها تكون مجتمعا صالحا. ولهذا - 00:08:35

يقول بعض الحكماء اذا اردت ان تصلاح العالم فابدا بصلاح نفسك فان العالم مكون من افراد انت منهم لكن اذا اهمل الانسان نفسه واهمل اسرته المدرس صار قدوة سيئة وربما انه ايضا - 00:09:05

تكون من اعمال مع الطلاب من اسوأ ما يكون. وكذلك مثل المدير اذا كان مثلا يتعامل بالرشوة اذا كان يتعامل بالربا اذا كان يتعامل مثلا انه يظلم هذا الشخص ويكرم هذا يظلم هذا بدون - 00:09:25

ذنب ويكرم هذا بدون استحقاق الى غير ذلك فكل هذه الامور منافية للعدل ومنافية ايضا للاحسان وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها احدى المستمعات عينها تقول بانه اه احدهم اخبر زوجها عن اه فتيات وصلن الى عمر العنوسة ويرغبان في الزواج - 00:09:45

تقول اه اعطي زوجي هذا الرجل اعطي زوجي الارقام وعرفت ذلك من خلال رسائل الجوال فقمت بمسحه فازدادت المشاكل بيني وبين زوجي آآ بدأ زوجي في مراسلات عن طريق الجوال مع مثلها هذه مثل هؤلاء الفتيات ويحادثهن - 00:10:13

زعم منها انه يبحث عن عريض لهن. ويعمل الخير كما يزعم وانا قلت له آآ ان لا تهاتف النساء انا اقوم بمهاتفهن بذلك واصبحت على علاقته معهن تصل الى اتصالات يومية - 00:10:30

تقول حصلت مشاكل ولم ينتهي الموضوع ما توجيهكم الجواب من قواعد هذه الشريعة ان الوسائل لها حكم الغايات ومن خلال هذا الكلام الذي جاء في السؤال ان هذا الشخص رجل مريب - 00:10:45

لأنه كونه يتصل اتصالا مستمرا ولكن بدون فائدة فلا شك انه لا يجوز له ان يفعل ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من بعض المسلمين في بلاد الغرب يسألون - 00:11:10

عن كلمة الاختلاط يقول بانها عندها يقولون انها كلمة غير اه يعني انها كلمة غريبة على الشريعة. وانه يجوز ان تختلط المرأة الرجل

بشرط عدم الخلوة. فما الرد على هذه المقوله حفظكم الله - 00:11:30

الجواب اذا نظرنا الى اصل هذه المسألة من جهة الشريعة وجدنا ان الرسول وصلى الله عليه وسلم منع الاختلاط في مجال اداء العبادة فجعل صفوف الرجال متقدمة وجعل صفوف النساء متاخرة - 00:11:46

واذا كان هذا في امور الدين فكيف بامور الدنيا والله سبحانه وتعالى جعل الانسان جعل الرجل مركب تركيب لاداء وظائف مهمة والمرأة ركبتها لاداء وظائف مهمة فعلى سبيل المثال بالنسبة للمرأة - 00:12:23

من وظائفها الحمل والوضع وتربيه الاولاد القيام بمسؤولية والرجل حمله الله جل وعلا من مسؤولية المرأة ومسؤولية اه الاولاد عندما يأتون ولهذا قال جل وعلا الرجال قوامون على النساء - 00:13:01

لكن في عصرنا الحاضر يريدون مساواة المرأة للرجل في كل شيء فيسلبون الحقوق التي جعلها الله للمرأة يسلبون هذه الحقوق ويضعون بدلها اه الحقوق التي منحت للرجل هذا اه اصل ليس ب صحيح - 00:13:34

الاصل الصحيح هو ان كل واحد منها يوجه الى ما وظفه الله به ووظفه رسوله صلى الله عليه وسلم وعندما يحصل اختلال في هذا التوظيف فلا شك ان النتائج تكون سيئة باعتبار - 00:14:13

المآل وانا نبهت على اصل هذا الموضوع لان البرنامج لا يتسع ل اكثر من ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا سؤالهم حول جواز شراء البيوت بفرض ربوى لعدم وجود طريقة اخرى - 00:14:37

اعتبثها البعض من الضرورة التي تبيح هذا المحظور فهل هذا صحيح الجواب الربا محرم الكتاب والسنة والاجماع ولا يجوز للانسان ان يستبيح ذلك من اجل مثلا زواج او من اجل - 00:14:57

لشراء سيارة من اجل شراء بيت والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه فالانسان عندما يكون عنده نية حسنة في معاملته مع الله جل وعلا فان الله سبحانه وتعالى هو الذي عنده مفاتيح - 00:15:23

الارزاق يعني يهين الاسباب التي تساعد على حصول مصلحة للشخص او على دفع مضره عنه وهذه الاسباب التي ييسرها الله قد لا تكونوا في حسبان العبد كما قال جل وعلا ومن يتق الله يجعل له مخرجاً وكقوله ومن يتق الله - 00:15:55

يجعل له من امره يسراً وكوله يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يجوز للمسلم ان يؤجر محله او ما يملك لاقامة حفلات آآ موسيقية ويشرب فيها الخمور وتقام فيها حفلات - 00:16:27

لغير المسلمين الجواب يقول الله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ولا شك ان تأجير هذه المحلات محرم وكسبه حرام فلا يجوز للانسان ان يؤجر بيتاً مثلاً او يؤجر مثلاً استراحة - 00:16:49

تعمل فيها هذه المعاشي. وكذلك الذين يؤجرون الشقق وتكون هذه الشقق تعمل فيها المعاشي لا يجوز ذلك والكسب الذي يحصل الاجر الذي يحصل هو اجر محرم وبالله التوفيق. احسن الله اليكم - 00:17:17

سائل يقول احضرت حساب احد البنوك الاسلامية كما كتب يقول اتفقت مع البنك بان يدفع لي نسبة وهي عمولتي لهذا الحساب كمسوغ كلما لهم حساباً هل هذه العمولة جائزة؟ وهل تدرج تحت حكم الجعالة؟ ارجو الافادة - 00:17:39

الجواب اذا كان البنك يتعامل معاملات ربوية والشخص يأتي ببيان يتعاملون مع هذا البنك معاملات ربوية ويأخذ عليهم ويأخذ اجرا من البنك هذا يكون وسيط تجاري لكنه وسيط يعني يحرم عليه - 00:17:57

فعل هذا الامر لان البنك يتعامل بالربا والشخص الذي يأتي سيعامل بالربا. فيكون هذا الشخص يعني يجمع بين امررين بين شخصين يشتراكان في تعامل في تعامل محرم سيكون هذا من التعاون على الاثم والعدوان لا يجوز له ان يفعله. والكسب الذي يأخذ - 00:18:35

في حال ما اذا فعل الكسب الذي يأخذ هو كسب محرم. اما اذا كان البنك تعاملوا تعامل شرعاً وتأتي له ببيان و هو لاء الزبائن يتعاملون معه تعامل شرعاً وتأخذ اجرا من البنك على كل شخص تأتي به - 00:19:07

كثرة المبلغ الذي يريد ان يتعامل معه وقلته لانك قد تأتيه بشخص يتعامل معهم مثلاً مئات الالاف او الملايين وقد تأتي بشخص

يتعامل معهم عشرة الاف عشرين الف فيكون الاجر منهم على حسب اه العميل الذي تأتي به فهذا الاجر ليس فيه محذور شرعي -

00:19:37

التفقيق سائل يقول اذا كنت مسافرا هل اصلي قيام الليل اذا كنت مواطبا عليه ام اتركه الجواب انت لا تترك الوتر لكن اذا صليت في السفر فانت مأجور على على ذلك وان لم تصلي فانه يكتب - 00:20:05

لكر اجر ما كنت تصليه في بيتك من قيام الليل يكتب لك اجره ولو لم تصلي لكن الرسول صلى الله عليه وسلم ما ترك الوتر ولا ركعة الفجر لا حضرا ولا سفرا وبالله التوفيق - 00:20:28

احسن الله اليكم يقول هل العقار ايضا عليه دين بالنسبة للورثة يعتبر دين اذا مات صاحب العقار الجواب اذا مات الشخص وعليه دين فان الدين مقدم على الوصية والدين هذا يتعلق بالنقود ويتعلق ايضا بالعقار - 00:20:49

فاما كان هناك نقود في يوفى الدين منها واذا لم يكن نقود بيع العقار ويوفى الدين من ثمن وبالله التوفيق احسن الله اليكم نرجو الايضاح في مسألة القصر في الصلاة للمسافر - 00:21:15

متى يقصر وما مدة اه القصر الجواب الشخص عندما يسافر ويكون سفره معصية مثل الاشخاص الذين يستغلون الان يسافرون من اجل ان يفسدوا في الارض من اجل ان يفسدوا في الارض فهو لاء لا يجوز لهم ان يت.saxروا برضوا السفر لا من جهة الجمع ولا من جهة - 00:21:33

جهة القصر ولا من ناحية الافطار لان هذا يكون من اعانتهم على الاثم والعدوان. والله جل وعلا نهى خلقه ان يتعاونوا على الاثم والعدوان فمن باب اولى الا يشرع شيئا يكون فيه اعانته على - 00:22:09

الاثم والعدوان. اما اذا كان السفر مشروعاما فان بدء حكم السفر يكون اذا فارق الشخص عامر قريته هذا من جهة بدء حكم السفر وللشخص ان يقصر وان يجمع اذا كان سائرا في الطريق - 00:22:29

اما اراد ان يسافر مسافة ثمانين كيلو فما فوق فانه يقصر ويجمع. واذا اقام اه ونوى الاقامة اكثر من اربعة ايام فانه لا يت.saxروا برضوا السفر لا من جهة القصر ولا الجمع وكذلك من ناحية الفطر. اما اذا نوى الاقامة اربعة ايام فما دون فانه - 00:22:56

اه يت.saxروا برضوا السفر والافضل له ان يصلى كل صلاة يصلى الظهر ركعتين في وقتها والعصر ركعتين في وقتها والمغرب ثلثا في وقتها والعشاء ركعتان في وقتها ولو انه جمع فان الجمع يكون صحيح لكن الافضل هو كما ذكرته وبالله التوفيق - 00:23:26

احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة لاحد المستمعين لديه دين سابق قدرها الف وخمس مئة ريال لدى شركة الاتصالات وهو دين فاتورة السابقة يريد ان يحج هذا العام - 00:23:55

يقول وهذه حجة الاسلام الاولى فهل هذا يعتبر من الدين الذي لا بد ان يسدده او اخبر صاحبه الجواب ما دمت قادرا على الحج فانك تحج وتوفي ان شاء الله الدين بعد ما ترجع من الحج ونسأله الله ان يتقبل منا - 00:24:07

فمن جهة وان ييسر لك سداد الدين من جهة اخرى وبالله التوفيق. جزاك الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدرب - 00:24:28

كنا مع صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرنا لطيب المتابعة نذكركم بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم - 00:24:41

صدق بريد ستون الف تسعه وخمسون裡اض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون والفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب على الدرب بامكانكم ان تبعثوا بأسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة - 00:24:51

برنامج نور على الدرب هذى تحية من الزميل محمد الحيان في الهندسة الاذاعية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:07